

Distr.: General
29 November 2001
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والثلاثون

٥-٨ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٣ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية:

فريق واشنطن المعني بقياس حالات الإعاقة

تقرير فريق واشنطن المعني بقياس حالات الإعاقة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير فريق واشنطن المعني بقياس

حالات الإعاقة. وقد تود اللجنة أن:

(أ) تستعرض أهداف الفريق وبرنامج عمله؛

(ب) تعلق على ما إذا كان برنامج عمله المقترح قابلاً للإنجاز.

* E/CN.3/2002/1

تقرير فريق واشنطن المعني بقياس حالات الإعاقة

أولا - مقدمة

٢ - فضلا عن ملاحظات تمهيدية أدلى بها وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، ومدير الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، ومدير شعبة السياسات الاجتماعية والتنمية الاجتماعية بالأمانة العامة، اشتمل البرنامج على عدة مواضيع هامة متصلة بقياس حالات الإعاقة. وتمثلت أبرز عناصر البرنامج في التجربة الوطنية في إعداد الأدوات لقياس حالات الإعاقة؛ والمبادرات الدولية في قياس حالات الإعاقة، والتقنيات لتحسين تحليل البيانات؛ والآثار المترتبة بالنسبة لقياس حالات الإعاقة على التصنيف الدولي للأداء الوظيفي، والإعاقة، والصحة (التصنيف الدولي)، وبصورة خاصة العناصر الجديدة التي تركز على البيئة والمشاركة؛ والمناقشات بشأن تصميم الاستثمارات ومكونات الدراسات الاستقصائية. وتمثل عنصر هام آخر للحلقة الدراسية في التركيز على قياس حالات الإعاقة ضمن مجموعات سكان خاصة، مثل الأطفال أو الأشخاص المعوقين إدراكيا أو نفسانيا.

ثانيا - توصيات الحلقة الدراسية

٣ - تم تحديد سبعة مجالات عمل ذات أولوية بغية تحسين قياس حالات الإعاقة، واتفق على إنشاء فريق مدينة لتنفيذ توصيات الحلقة الدراسية. ووافق المركز الوطني للإحصاءات الصحية التابع لمراكز الولايات المتحدة لمراقبة الأمراض على استفاضة الاجتماع الأول الذي سيعقد في واشنطن العاصمة.

٤ - وشملت توصيات الحلقة الدراسية ما يلي:

(أ) أن يُستخدم التصنيف الدولي للأداء الوظيفي، والإعاقة، والصحة، بوصفه الإطار لقياس حالات الإعاقة في العمل مستقبلا. وينبغي إعداد مجموعات طويلة وقصيرة من الأسئلة لجمع البيانات استنادا إلى ذلك

١ - عُقدت بنويويورك في الفترة من ١ إلى ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١ حلقة دراسية دولية معنية بقياس حالات الإعاقة. وقد التقى في تلك الحلقة زهاء ١٠٠ شخص من بلدان متقدمة النمو وبلدان نامية وقامت برعايتها الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها، التابعة للولايات المتحدة الأمريكية. وكان من بين المشاركين إحصائيون من مكاتب إحصائية وطنية، وممثلون للمعوقين، ومستخدمون لبيانات الإعاقة، وخبراء في ميدان إحصاءات حالات الإعاقة، وخبراء في مجال المنهجيات، وممثلون لمنظمة الصحة العالمية ومنظمات صحية أخرى. وركز المشاركون في الاجتماع، الذين مثلوا تشكيلة عريضة من الخبراء من بلدان متقدمة النمو وبلدان نامية في مجال قياس حالات الإعاقة لأغراض وضع الإحصاءات، على المسائل التالية:

(أ) استعراض وتقييم الحالة الراهنة للطرائق المستخدمة في أنشطة جمع البيانات عن السكان لقياس حالات الإعاقة في النظم الإحصائية الوطنية، مع التشديد بوجه خاص على تصميم الاستثمارات؛

(ب) وضع توصيات وتحديد أولويات من أجل تحقيق تقدم في العمل بشأن قياس حالات الإعاقة؛

(ج) المساهمة في إقامة شبكة من المؤسسات والخبراء، تشمل واضعي ومستخدمي الإحصاءات بشأن حالات الإعاقة من أجل تطوير العمل في ميدان قياس تلك الحالات.

أصحاب المصلحة ومستخدمي البيانات، وإقامة علاقات عمل وشبكات فيما بين البلدان، وتبادل المعلومات، ووضع مبادئ توجيهية لاستخدام البيانات.

ثالثا - لجنة التخطيط

٥ - اقترحت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة أسماء لأعضاء لجنة تتولى تخطيط الاجتماع الأول لفريق واشنطن المعني بقياس حالات الإعاقة، ومن بينهم:

أنطونيو إسكوبيدو أغير، المعهد الوطني للإحصاءات الجغرافية والإعلامية (المكسيك)

السيدة سيكابيرا، وزارة المساواة بين الجنسين والعمل والتنمية الاجتماعية (شؤون كبار السن وحالات الإعاقة) (أوغندا)

مارلين دي سميدت، الإحصاءات المتعلقة بالصحة والسلامة، المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية

جوان هيلرمان، مكتب الإحصاءات الأسترالي

كان بلاك، مكتب الإحصاءات الأسترالي

روس مادن، المعهد الأسترالي للصحة والرعاية الاجتماعية

جانيفر مادانس، المركز الوطني للإحصاءات الصحية (الولايات المتحدة)

٦ - وبالإضافة إلى السيدة مادانس يقوم موظفو المركز الوطني للإحصاءات الصحية التالون بدعم لجنة التخطيط: باربرا ألتمان، وليندا بلانكنباكر، ودانا كار، ومارجوري غرينبرغ، وسام نوتزون، وبول بلاسك، وبيث راش، ودايان شينبرغ. ويتولى بات دروموند، وبربارا هاتسلر توفير الدعم في مجال السوقيات.

التصنيف. ويجب الاعتناء على نحو خاص بوضع أدوات لقياس عنصري البيئة والمشاركة الجديدين في التصنيف؛

(ب) أن يتم وضع قياسات وأدوات علمية تستخدم في إجراء التعدادات والدراسات الاستقصائية التي لا تركز أساسا على حالات الإعاقة؛

(ج) أن دراسة الآثار المترتبة على نقاط الفصل ومقاييس الرد المتعددة النقاط، بما في ذلك استخدام العناصر المحددة للتصنيف الدولي للأداء الوظيفي والإعاقة، والصحة، التي لها علاقة بالصعوبة، والمساعدة، والنطاق، والرضى، مسائل هامة متعلقة بالمنهجية ويجب دراستها؛

(د) أنه يتعين التشديد على تحسين قابلية البيانات المتعلقة بالإعاقة للمقارنة عبر الحدود الوطنية، مع مراعاة الفروق الثقافية والمتعلقة بالموارد فيما بين البلدان، بما في ذلك موازنة المفاهيم والتعاريف، ووضع مجموعة أساسية من البنود المرجعية، واستخدام تقنيات إحصائية مثل نظرية الرد على البنود؛

(هـ) أن تولى عناية لتطوير الأدوات والمسائل المرتبطة بقياس حالات الإعاقة في مجموعات سكان خاصة مثل الأطفال، وكبار السن، والأشخاص المقيمين في مؤسسات الرعاية، والأشخاص المعوقين إدراكيا أو نفسانيا؛

(و) أن تجرى دراسة الأثر المترتب على تصميم الأسئلة بالنسبة لتقديرات الأشخاص المعوقين، بما في ذلك المسائل ذات الطابع المنهجي المتعلقة بالرد شخصيا مقابل الرد عن طريق شخص آخر، والأسئلة الموجهة إلى الأسر المعيشية مقابل الأسئلة الموجهة إلى أشخاص، ونقاط الفصل على مقاييس متعددة النقاط، والصياغات السلبية، وما إلى ذلك؛

(ز) أن يتم تعزيز التعاون بشأن المواضيع المتعلقة بالبيانات عن حالات الإعاقة، وذلك عن طريق إشراك

العناصر المكونة على نحو يسمح بتجميعها لكي تشمل الجسم/الهيكلي، والنشاط/المشاركة، والمكونات البيئية للإعاقة، حيثما أمكن ذلك؛

(ج) طرق المسائل المتعلقة بالمنهجية فيما يتصل بقياس حالات العجز التي يعتبرها المشاركون مستعجلة إلى أقصى حد.

١١ - ومن أجل بلوغ تلك الأهداف، سيتعين:

(أ) استعراض وتقييم الفروق المشتركة بين الثقافات في تعاريف حالات الإعاقة، وأهداف جمع المعلومات بشأن الإعاقة، والحوافز التي تعوق جمع بيانات صحيحة عن الإعاقة، بوصف ذلك خطوة نحو تعزيز القابلية للمقارنة والفائدة للبيانات عن الإعاقة المجموعة إما عن طريق التعدادات أو الدراسات الاستقصائية؛

(ب) استعراض مجموعات القياسات العالمية المستخدمة في التعدادات وقياسات الدراسات الاستقصائية المستخدمة حالياً أو المقترح استخدامها في البلدان المشاركة، وتطوير المبادئ التي يستند إليها ذلك الاستخدام والتي أدت إلى نجاح عملية القياس؛

(ج) تقييم المشاكل ذات الطابع المنهجي في مجال وضع القياسات، ولا سيما في مجالي القياس الجديدين، أي المشاركة والبيئة، وكذلك في القياس المتعلق بمجموعات السكان الخاصة، بغية تعزيز وضع قياسات متوائمة ثقافياً في تلك المجالات.

١٢ - وبالإضافة إلى ذلك، سيكون من الضروري مواصلة بناء شبكة من المؤسسة والخبراء تشمل المنتجين والمستخدمين لإحصاءات حالات الإعاقة، بغية تحقيق التطور في ميدان قياس تلك الحالات، بحيث يتسنى استخدام أدوات جمع البيانات لتوفير المعلومات اللازمة.

٧ - وتمثل الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة في الفريق مارغريت أموغوني (جهة التنسيق) وأنجيلا مي، وتمثل منظمة الصحة العالمي بيدرهان أوستون.

٨ - وقد بدأ الفريق تخطيط أنشطته في أواخر آب/أغسطس ٢٠٠١. وعن طريق مراسلات البريد الإلكتروني والاتصالات الهاتفية، وضعت لجنة التخطيط مجموعة من الأهداف المؤقتة للفريق ومشروع جدول أعمال لثلاثة اجتماعات مقترحة، مع مشروع جدول أعمال أكثر تفصيلاً للاجتماع الأول المقرر عقده في واشنطن العاصمة في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (انظر المرفق).

رابعاً - أهداف الفريق

٩ - اقترحت لجنة التخطيط ما يلي بوصفه مشروع أهداف للفريق، رهنا بالتعديل والموافقة من جانب أعضاء الفريق لدى اجتماعهم في شباط/فبراير ٢٠٠٢. وسيتم تخصيص فترة من الوقت مناسبة في أثناء الاجتماع لمناقشة أهداف الفريق وجدول أعماله.

١٠ - وفيما يلي الأهداف بصيغتها المقترحة حالياً:

(أ) تقديم توصية بمبادئ يُهتدى بها في وضع قياسات عالمية لحالات الإعاقة، لكي تستخدم في شكل تعداد وتكون متوائمة ثقافياً وتوفر المعلومات اللازمة الأساسية بشأن حالات الإعاقة في العالم بأسره؛

(ب) تقديم توصية بمجموعة موسعة واحدة أو أكثر من بنود الدراسات الاستقصائية لقياس حالات الإعاقة أو مبادئ لتصميمها، تستخدم كعناصر في دراسات استقصائية للسكان أو كمكملات لدراسات استقصائية لمجالات تخصص. وينبغي لهذه المبادئ التي تحكم صياغة الأسئلة أن ينعكس فيها نموذج التصنيف الدولي للأداء الوظيفي، وأن تكون قابلة للمقارنة ثقافياً. ويمكن أن تصاغ

جدول الأعمال المؤقت/برنامج العمل المؤقت للاجتماع الأول لفريق
واشنطن المعني بقياس حالات الإعاقة
الموضوع: قابلية قياسات حالات الإعاقة عبر الحدود الوطنية للمقارنة

اليوم ١

صباحا

١ - مقدمة ولحمة عامة

سيقدّم عرض للحالة الراهنة لقياس حالات الإعاقة ينطوي على (أ) الترحيب بالمشاركين، و (ب) استعراض استنتاجات الحلقة الدراسية الدولية المعنية بقياس حالات الإعاقة، و (ج) تحديد الأهداف لاجتماعات فريق واشنطن المعني بقياس حالات الإعاقة.

٢ - تحديد الأهداف وتعديل جدول الأعمال

سيطلب من المشاركين أن يوافقوا على الأهداف المقترحة أو أن يغيروها، وأن يعدلوا المواضيع التي سيجري تناولها في اجتماعات لاحقة أو أن يقدموا مقترحات بمواضيع إضافية.

بعد الظهر

٣ - الغرض من القياس

سيتمولى مشاركون مختارون، يمثلون البلدان المتقدمة النمو وكذلك البلدان النامية، تحديد أغراض قياس حالات الإعاقة في مجتمعاتهم وربطها بالمكونات المفاهيمية لنموذج التصنيف الدولي للأداء الوظيفي، والإعاقة، والصحة. وسيمثل ذلك نوع التطبيق المفاهيمي الذي سيتعين النظر فيه والبت بشأنه في العمل المضطلع به فيما بعد.

٤ - مناقشة المبادئ والتوصيات المتعلقة بالتعدادات السكانية والإسكانية، التنقيح ١، الفرع الخاص بالإعاقة (الفقرات من ٢ - ٢٥٨ إلى ٢ - ٢٧٦)

سيستعرض الفريق المفاهيم والتعاريف والتصنيفات للإعاقة، وكذلك النهج الموصى به لجمع البيانات عن الإعاقة في التوصيات الخاصة بالتعدادات، وسيجري تنقيحات لها على

أساس التصنيف الدولي للأداء الوظيفي، والإعاقة، والصحة. وبالإضافة إلى ذلك، سيناقش العملية التي سيجرى بها رصد تنفيذ تلك التوصيات.

٥ - دراسة لنموذج التصنيف الدولي للأداء الوظيفي، والإعاقة، والصحة

سيتم توفير معلومات مستكملة للفريق عن حالة إعداد الأسئلة لوضع مقاييس في كل واحد من ميادين النموذج. وسيقدم له جرد بالأدوات القائمة المتاحة حالياً، وذلك في شكل وثيقة معلومات أساسية، وسيناقش الفريق الطريقة التي تنعكس بها أدوات مختارة في النموذج.

مساء

حفلة استقبال وعشاء.

اليوم ٢

صباحاً

٦ - القياسات العالمية لحالات الإعاقة

سيناقش الفريق أنواع وأعداد الأسئلة التي يمكن أن يكون من المفيد استخدامها في استمارات التعدادات. وقد يولى اهتمام خاص للأثر المترتب على نقطة الفصل المرتبطة بأسئلة محدودة عن تقديرات الإعاقة التي قد يتم استخلاصها.

٧ - استكشاف الدور المضلل لاستخدام أجهزة معاونة

سيستكشف الفريق مسألة تحديد الإعاقة وينظر فيما إذا كان عدم التنصيص على حالات استخدام جهاز معاون يؤثر في تقديم صورة حقيقية لما يحدث ضمن مجموعة ما من السكان. هل ينتج عن عدم إيلاء اعتبار صحيح لجميع الأجهزة المستخدمة مساس بموثوقية قياساتنا؟ وكيف يؤثر ذلك في المؤشرات العالمية؟

بعد الظهر

٨ - ما هي علاقة القياسات العالمية بالتصنيف الدولي؟

سيعمل الفريق على تحديد مكونات التصنيف الدولي التي يكون استخدامها أكثر فائدة بالنسبة لقياس حالات الإعاقة في سياق أكثر عالمية بواسطة أسئلة محدودة. هل بالإمكان وضع قياسات عالمية للبيئة والمشاركة؟ هل يمكن وضع قياسات لمجموعات سكان منفصلة؟

٩ - ما هي الممارسات الثقافية الفريدة التي تؤثر في طبيعة البيئة أو التي تفرض المشاركة أو تحظرها؟

لن يكون ثمة أية فائدة على الإطلاق من توجيه أسئلة متعلقة بالمشاركة في ثقافة تحظر أنواعا معينة من المشاركة على مجموعات معينة من السكان. ينبغي أن تتناول العروض المواقف الثقافية التي يجب أن تصاغ الأسئلة في داخل حدودها. هل تمثل هذه المشكلة حاجزا يعوق جمع بيانات قابلة للمقارنة؟

١٠ - ما هي المسائل الثقافية الفريدة التي تشكل حواجز تعوق جمع البيانات؟

هل توجد حواجز تعوق جمع البيانات وتكون مشتركة بين الثقافات؟
تشمل المواضيع الممكنة مسألتى الوصمة والحواجز اللغوية في الثقافات ذات اللغات المتعددة. ما هو مدى انتشار هذين العاملين عبر الثقافات المختلفة؟
يمكن تقديم عرض عن الطرق التي يتسنى بها إشراك الأشخاص المعوقين في عملية التخطيط واما يلزم لتحقيق مشاركتهم الكاملة.

مساء

أنشطة غير مبرمجة

اليوم ٣

صباحا

١١ - مناقشة قابلية المعلومات عبر الوطنية للمقارنة

سيستخدم الفريق مواد من اليوم السابق وينقسم إلى فريقين فرعيين اثنين أو أكثر لمناقشة قابلية تعاريف وقوالب وأشكال عمليات جمع البيانات للمقارنة. إلى أي مدى يمكن أن تفي المؤشرات العالمية بأغراض بلدان مختلفة؟ وسوف يتمثل الهدف في تحديد المجالات المنطوية على أقصى فروق والحلول الممكنة لتلك الفروق. وبالإضافة إلى ذلك، يتمثل هدف ممكن آخر لهذه العملية في تشكيل أفرقة عاملة يُحتمل أن تكون تحالفات تواصل العمل بعد أن يكمل الفريق عمله. ومن الجلي أن المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية قد أنجز ذلك، لكن من المحتمل أن تغتنم عدة بلدان نامية هذه الفرصة للتواصل الشبكي. وستجتمع الأفرقة الفرعية من جديد في منتصف فترة الصباح لمناقشة الفروق الأكثر استعصاء. وسيتيح ذلك أيضا فرصة لمواصلة وضع مزيد من بنود جداول الأعمال لاجتماعات لاحقة.

١٢ - صحة المؤشرات العالمية عبر الثقافات

هل يمكن أن نتفق على تعيين مؤشر عالمي محدد - أو مجموعة مؤشرات - يصلح للاستخدام عمليا؟

بعد الظهر

١٣ - الاختتام

بغية تيسير المناقشة، سيطلب من ممثلي البلدان المشاركة أن يقدموا وصفا لمصادر البيانات المستخدمة لجمع المعلومات عن الإعاقة وأن يبينوا أيضا كيف يجري استخدام المعلومات في ثقافتهم استنادا إلى المبادئ التوجيهية التي وضعتها لجنة التخطيط. وبالإضافة إلى ذلك، سيطلب من كل بلد مشارك أن يذكر الصيغ القانونية المستخدمة في مجتمعه لتعريف الإعاقة. وسيتم جمع المعلومات عن هذين الجانبين قبل الجلسة الختامية لكي يجري تعميمها في تلك الجلسة واستخدامها لتيسير مناقشة القابلية للمقارنة.

مجالات المواضيع الممكنة في المستقبل

فيما يلي مجالات مواضيع ممكنة في المستقبل:

المسائل المتعلقة بأخذ العينات

الرد شخصيا أو عن طريق أشخاص آخرين

تصميم الأسئلة

المصطلحات المستخدمة

خيارات الردود

استخدام صيغ التحديد

مواد للاستخدام: هل يمكن تطوير الأسئلة تبعا للمكونات التي ستؤدي إلى توسع

أو تقلص الوحدة المعنية بالإعاقة بقدر ما تسمح به الموارد؟

مدى إمكانية الخطأ في القياسات

النطاقات

التقنيات الإحصائية التي تسمح بتعزيز المقارنات

حالة قياسات البيئة والمشاركة
المكملات المستخدمة حاليا بنجاح ومشاكلها
إدراج الأشخاص المقيمين في مؤسسات رعاية في تقديرات مدى الانتشار
قياس حالات الإعاقة فيما بين الأطفال والمراهقين وكبار السن
المشاكل المرتبطة بالفئات العمرية المختلفة
المسائل المتعلقة بالرد شخصيا/عن طريق أشخاص آخرين
قدرات الإدراك المحدودة
مشاكل الصحة العقلية
الاختلالات النفسانية والإدراكية
الحواجز الثقافية الخاصة التي تعوق جمع البيانات
أوجه استخدام البيانات
الاستخدام البناء لبيانات الإعاقة في التدابير الصحية العامة
احتياجات مستخدمي البيانات: الاعتبارات المتعلقة بالسياسات
